

الباب الأوّل

مقدمة

أ خلفية البحث

كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك و علي عمر بك هو كتاب مؤلف من أربعة مجلدات.

عادة ما يدرس هذا كتاب لطلاب المدرسة الثانوية و المدرسة العالية، لأنّ هذا الكتاب يحتوي على

مجموعة من القصص القصيرة فيه معاني و فلسفات و مغاز، يمكن أن يأخذها من يقرأها. لمعرفة و

لفهم معنى و مغزى كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك و علي عمر بك طبعاً لا بدّ لنا من إتقان

اللغة العربيّة أولاً، عِلْمٌ بِقَوْنَيْنِ يُعْرَفُ بِمَا أَحْوَالُ التَّرَكِيبِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِعْرَابِ وَ الْبِنَاءِ وَ غَيْرِهِمَا يَسْمَى

بعلم النحو (Abu Zur'ah, ٢٠١٣). قبل علم النحو ينبغي لنا لمعرفة و لتحفيظ المفردات (Nasution,

٢٠١٧).

قسمت الكلمة إلى ثلاثة أقسام هي فعل و إسم و حرف (Ni'mah, ١٩٧٣). يعمل الفعل كمسند

(*predicate*)، لكنّ عمل مسند ليس لفعل فقط، و لكنّ إستطاعا المسند لإسم مثل المصدر. قال

(Dhanawaty et al., ٢٠١٧) وظيفة النحوية (*syntax function*) هي الأماكن التي تجب ملأها

بواسطة حشوات الفئات (شكل) و أيضاً مواد الحشو الدلالية. المقصود بفئة الشكّل هو مستوى فئة

الكلمة كالإسم و الفعل و الحرف و الصّفة و ما إلى ذلك، فلذلك مملؤ وظيفة النحوية بفئة الكلمة.

كما في اللغة العربيّة، ملء وظيفة المسند ليس بفئات الفعل فقط.

"ماذا تعمل الآن؟"

"الأجل عمل القهوة"

في الجملة الأولى توجد كلمة "تعمل" مشتقة من الكلمة "عمل-يعمل" و الكلمة "تعمل" هي فعل عمله كمسند. و في الجملة الثانية, كلمة "عمل" هي مصدر ففتحها كإسم من فعل "عمل-يعمل" و عمله كمسند أيضا. حتى أنّ في كلتا جملتين الفعل و المصدر أن يعملوا كمسند. و أما المصدر الذي لا يكون مسندا، لأنّ المصدر يتبعه بالصفة، مثل:

بَكَتِ الْوَرَّةُ بُكَاءً شَدِيدًا

تلك جملة فيها مصدر هو كلمة "بُكَاءًا" من فعل "بَكَى-يَبْكِي" لا يمكن أن يعمل كمسند أو كفعل, لأنّ المصدر يتبعه صفة أو نعت أي كلمة "شديدا". قال لمحب عبد الوهاب في صحيفته يمكن أن يعمل المصدر كمسند بعدة شروط، أحدها لا يمكن أن يتبعه الصفة أم النعت (Wahab, ٢٠٠٧).

المصدر في الجملة الثانية يسمّى بالمصدر الأصلي. المصدر هو اللفظ الذي يدل على الحدث مجردا

عن الزمان، متضمنا أحرف فعله لفظا. قسم المصدر إلى ستة أقسام (Ghani, ٢٠١٠):

المصدر الأصلي هو اللفظ الذي يدل على الحدث مجردا عن الزمان, متضمنا أحرف فعله لفظا.

نحو: دَعَوْتُ صَدِيقًا لِي لِتَقْدِيرِ الْحَسَارَةِ. تلك جملة فيها مصدر الأصلي هو "تَقْدِيرِ" من فعل "قَدَّرَ- يُقَدِّرُ". فيه معنى الفعل، فلذلك له وظيفة كفعل.

المصدر الميمي هو المصدر مبدوء بميم زائدة و يدل على الحدث المجرد من الزمان.

اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث و لم يساوه في اشتماله على جميع

أحرف فعله, غير أن هيئته تخلو من بعد احرف فعله لفظا و تقديرا من غير عوض. نحو: وَلَا أَكْتُبُ

كَلَامًا كَثِيرًا. مصدر "كلاما" هو إسم مصدر من فعل ثلاثى مزيد "تكلم-يتكلم" و عمله فى هذه

جملة مفعولا.

المصدر الصناعي هو اسم تلحقه ياء مشددة و تاء تأنيث فى آخره للدلالة على معنى المصدر.

اسم المرة هو مصدر يصاغ من الثلاثى و غيره ليدل على حدوث الفعل مرة واحدة.

اسم الهيئة هو مصدر يصاغ من الثلاثى و غيره ليدل على هيئة وقوع الحدث.

المصدر أيضا له عمل فى المفعول المطلق. المفعول المطلق اسم منصوب من لفظ الفعل (مصدر) يذكر

معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده (Ni'mah, ١٩٧٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نحو: تَخَطَّطَ خَطُوطًا مستقيمة

و الكلمة التي تحتها خط هي مصدر "خطوطا" و هو المفعول المطلق عمله لتبيّن نوعه أي الخط

المستقيم. وفقا لساخيلد ناسوتيون، قسمت الوظيفة النحوية العربية إلى أربعة أقسام، هي: المرفوعات

و المنصوبات و المجرورات و التوابع (Nasution, ٢٠١٧).

و لذلك، ما هي وظيفة النحوية لمصدر؟ بعد ذكرت سابقا، إنّ المصدر يستصيع أن يعمل كفعله

و لكن لا يحتوي على عنصر الوقت. لأنّ أكثر من الأنواع المختلفة و الوظائف النحوية المختلفة

لمصدر، فإنّ هذا البحث ضروري لبحث أنواع المصدر و عمل المصدر في كتاب الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك و علي عمر بك.

أ تحديد البحث

أمّا سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهما:

1. ما هي أنواع المصدر في كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك؟
2. ما هو عمل المصدر على المفعول المطلق في كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك؟

ب هدف البحث

أمّا هدف البحث الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهما:

1. لمعرفة أنواع المصدر في كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك.
2. لمعرفة وظيفة المصدر على المفعول المطلق في كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك.

ج فوائد البحث

تقسم فوائد البحث في هذا البحث إلى قسمين هما، فائدة النظرية و فائدة العملية.

1. فائدة النظرية: سوف يكون هذا البحث المفيد في تطوير اللغة العربية وخاصة في مجال نحو و صرف.

2. فائدة العملية: سوف يكون هذا البحث مراجعا و تراثا في دراسة النحوية و الصرفية

للطلاب القسم اللغة العربية و أدبها.

هـ. الدراسات السابقة

كثير من الباحثين بحث الكتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبر بك بالدراسات المختلفة. كما ذكر أنّ هذا البحث يبحث بدراسة النحوى و الصرف. و هذه أبحاث بحثها الطلاب السابقة تعني عن دراسة النحوي و الصرف التي مثل كما هذا البحث، فهي:

١. ججي جوندي "الإعلال و الإبدال فى الكتاب رياض البضيعة الشيخ الإمام النواوي محد حسب الله المكى الشافعي (٢٠١٩)". . يبحث البحث بدراسة الصرف. مثل هذا البحث يعني يبحث بدراسة الصرف.

٢. هيرو أيفندي "الإضافة فى كتاب الحكم لابن عطاء الله" (٢٠١٩). بحث هذا البحث بدراسة النحوي. الزائدة من هذا البحث هي بحث عن الأنواع من الإضافات حتى معناها و الناقص من هذا البحث هو كثير من الباحثين بحثت عن الإضافة.

٣. شيشيف أحمد رجاء "فعل الأمر و النهي فى كتاب تعليم المعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي" (٢٠١٤). بحث هذا البحث بدراسة النحوي. الزائدة من هذا البحث تعني بحث عن الجملة الفعلية بفعل الأمر و النهي.

و. الإطار الفكرى

المصدر عند البصرة، هو اسم المكان. و عند الكوفة هو مصدر وزنه مفعول لآته الاسم المستق من الفعل. المصدر أصله صدر-يصدر-صدر-صدر-مصدر معناه مكان

الأصل. المصدر إصطلاحاً هو الإسم يدلّ على معنى فعله مجرداً عن الزمان (محبیب عبد

الوهاب، ٥٣: ٢٠٠٧).

ينقسم المصدر إلى ستة أقسام (أیمان آمین عبد الغني، ١٤٥: ٢٠١٤)، هي:

المصدر الأصلي هو اللفظ الذى يدل على الحدث مجرداً عن الزمان، متضمناً أحرف فعله لفظاً.

المصدر الميمي هو المصدر مبدوء بميم زائدة و يدل على الحدث المجرد من الزمان

اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث و لم يساوه في اشتماله على جميع

أحرف فعله، غير أن هيئته تخلو من بعد احرف فعله لفظاً و تقديراً من غير عوض.

المصدر الصناعي هو اسم تلحقه ياء مشددة و تاء تأنيث في آخره للدلالة على معنى المصدر

اسم المرّة هو مصدر يصاغ من الثلاثى و غيره ليدل على حدوث الفعل مرة واحدة

اسم الهيئة هو مصدر يصاغ من الثلاثى و غيره ليدل على هيئة وقوع الحدث.

المفعول المطلق اسم منصوب من لفظ الفعل (مصدر) يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه

أو عدده. (فؤاد نعمة: ١٩٧٣).

المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل لتوكيده، مثل: أدرس درسا، أو لبيان

نوعه

مثل: ألعب لعباً لطيفاً، أو لبيان عدده، مثل: خطوات خطوتين

المعرفتين المتمثلين يدلّ أنّ المصدر له الوظيفة في المفعول المطلق، هي: لتأكيد فعله، لبيان نوعه أو عدده.

